سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا | العدد: 317 | الثلاثاء 2014/1/15

تقرير تيار التغيير الوطني عن الأوضاع الميدانية في دمشق وريفها

برزة: تم عقد هدنة مع النظام على وقف إطلاق النار من الطرفين وتزويد قوات النظام بأرقام الأسلحة الموجودة معهم دون تسليمها وتشكيل لجان لحماية الحي دون دخول قوات الأسد إلى حي برزة وعدم القيام بعمليات ضد قوات الأسد ضمن مدة الهدنة والسماح للجان الإدارة المحلية بالدخول للحي للقيام بعمليات تأهيل بعض البنى التحتية، بالمقابل: ستتوقف كافة أشكال الملاحقات الأمنية بحق أهالي برزة وإدخال المساعدات الإنسانية.

وبالفعل تمت الهدنة تحت ضغط الحصار والتجويع والصمود لمدة 14 شهر وتخاذل قادة المعارضة بتقديم الدعم اللازم للمستحقين وتشتيتها لشراء الولاءات من الكتائب الشكلية مع العلم أن برزة هو حي داخلي ويحيطه عدة مراكز عسكرية منها (قيادة الشرطة العسكرية، قيادة القوات الخاصة، مستعمرة عش الورور الطائفية، فرع 211 أمن عسكري المعروف بفرع الراشدات واللاسلكي، فوقه لوائين للحرس الجمهوري والفرقة الرابعة) ولم يوفر النظام المجرم أي نوع من الأسلحة لم يستعمله ضد الثوار وأهالي الحي (صواريخ أرض أرض ضخمة، الغازات الكيمائية السامة، القذائف بمختلف أنواعها على مدار الساعة).

تم خرق الهدنة مرتين الأولى منذ يومين عندما امتعض شبيحة عش الورور من الهدنة وقرروا الهجوم على الحي ليثأروا لقتلاهم حيث يقدر عدد الشبيحة الذين قضوا على هذه الجبهة خلال 14 شهر أكثر من 2000 شبيح معظمهم تم توثيقه على صفحات الثورة وصفحات الشبيحة.

والخرق الثاني بالأمس حيث تم إعتقال أحد أهالي برزة على حاجز الأمن السياسي المحيط ببرزة عندما حاول الخروج من برزة مع سيارات المحافظة التي قامت بتوصيل بعض الأغذية والأدوية.

جنوب دمشق: تعيش مناطق جنوب العاصمة تحت حصار خانق يجرد المجتمع الدولي من شرعيته وإنسانيته، بالرغم من صمود الجبهات فيه إلا أن انعدام أي شيء من مقومات الحياة داخل هذه المناطق يجعل المعركة صعبة جداً حيث بلغ سعر كيلو البرغل 11 ألف ليرة سورية وسيجارة الحمراء الطويلة 2000 ليرة والأدوية مفقودة نهائياً وأي إصابة خفيفة تؤدي للوفاة بسبب عدم توفر أي نوع علاج سوى الغسيل بالماء وتضميد الجرح بالقماش العادي.

المعضمية: لا تزال الهدنة قائمة حتى هذا التاريخ ويستغل الثوار الوقت بإدخال بعض المؤن ومستلزمات خاصة، ولم يتم تسليم قطعة سلاح واحدة للنظام، وقد استلم القادة الميدانيين والمجلس المحلي مبلغ 350 ألف دولار أمريكي منذ عشرة أيام تقريباً من وزير الدفاع اسعد مصطفى (لكن للأسف الحصة الكبرى ذهبت لتجار الحروب)، وأعتقد أن الهدنة ستنتهي خلال أيام قليلة بسبب بعض التجاوزات من المخابرات الجوية بمطار المزة العسكري، ولتخفيف الضغط عن جارتها داريا التي تقصف بالبراميل المتفجرة حالياً.

جوبر: الجبهة قوية جداً الحمد لله، وهناك تقدم للثوار على عدة نقاط وخط إمدادها مفتوح من الغوطة الشرقية لكن حصار الغوطة أضعف التقدم في هذه الجبهة.

عدرا: لا تزال مدينة عدرا العمالية تحت السيطرة التامة من قبل الجيش الحر واستطاعوا فتح ثغرة وكسر الحصار وإخراج بعض العائلات واستقدام تعزيزات، ولا تزال المنطقة الحرة والجمارك والمطاحن والمنطقة الصناعية تحت سيطرتنا وحصار شديد لمستودعات السادكوب من قبل أبطالنا ويحاولون عدم تدميرها وإحراق المخزون الاستراتيجي داخلها.

الغوطة الشرقية: رغم كل الحصار والقصف والتدمير إلا أن الغوطة الشرقية لا زالت جوهرة الثورة وخزانها البشري واللوجستي، فهناك خطط جاهزة معتمدة للتدخل في أي حالة طارئة أو محاولة اقتحام أي محور فيها، وهناك خطط أيضاً لتحرير العاصمة وطرد النظام المجرم وإسقاطه مرتبطة بالدعم الجدي من الدول الداعمة، وبالرغم من تعدد الألوية إلا أن عدة حالات توحيد كبيرة تمت بالفترة الماضية مثل الجبهة الإسلامية وفيلق الرحمن

وجند الملاحم وأمجاد الإسلام، وهناك تنظيم عالي على صعيد المجتمع المدني من مجالس محلية ومكاتب إغاثة وتعليم وصناعة حيث تم اختراع بدائل لبعض الاحتياجات المرتبطة بالحياة اليومية مثل الغسالات اليدوية وزراعة الفطر بالمنازل وتصنيع مواد تحلية تعوض عن نقص السكر بالاضافة للصناعات العسكرية.

هناك عمليات محدودة للجيش الحر على أطراف الغوطة بسبب نقص مقومات الحياة ومخزون الذخيرة المعد للهجوم، ويقتصر النظام بالغارات الجوية الكثيفة على بعض مدنها مثل عربين ودوما في اليومين الماضيين..

55 شهيدا بنيرات قوات الأسد منهم 3 قضوا بسلاح كيميائي

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق خمسة وخمسين شهيدا بينهم عشر سيدات وسبعة أطفال وخمسة شهداء تحت التعذيب وثلاثة شهداء بالمواد الكيمائية، وأضافت اللجان أن ثمانية عشر شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى خمسة عشر شهيدا في حلب، واثنى عشر شهيدا في درعا، وأربعة شهداء في حمص، وثلاثة شهداء في ادلب، وشهيد في كل من حماة وديرالزور.

ميدانيا، سيطرت كتائب الجيش الحر على مناطق في ريف حلب من أيدي تنظيم "داعش" الذي سيطر بالكامل على مدينة الرقة، في حين تستمر مواجهات الطرفين فيما بينهما من جهة، وفيما بين المعارضة وقوات النظام من جهة أخرى في محاور عديدة، وقالت المصادر إن قوات المعارضة سيطرت على قريتي كفر كلبين وكفرة في ريف حلب الشمالي عقب اشتباكات مع التنظيم.

وقبل ذلك سيطر مقاتلو الجيش الحر على بلدة مسقان، مشيرا إلى أن التنظيم قصف البلدة بالرشاشات الثقيلة بعد انسحابه منها، مما أدى إلى مقتل طفلة. كما دارت اشتباكات بين الطرفين في مدينة جرابلس وفق المرصد السوري. وفي المقابل سيطر تنظيم "داعش" على مدينة الرقة بعد انسحاب كتائب المعارضة من حي الرميلة، وبذلك يسيطر التنظيم على المدينة وريفها بالكامل.

هذا فيما اتهم ناشطون تنظيم "داعش" بإعدام سبعة أشخاص في مدينة الباب شرقي حلب بعد سيطرته عليها، كما ارتفع إلى 13 قتيلا ضحايا تفجير بسيارة مفخخة أمس الثلاثاء في ريف إدلب يعتقد أن مسلحا من تنظيم "داعش" نفذه واستهدف مقاتلين من الجيش الحر.

من جانب آخر، قال الجيش السوري النظامي إنه استعاد السيطرة على بعض المناطق في حلب. وذكر بيان للجيش أن القوات الحكومية انطلقت من قاعدتها في مطار حلب الدولي جنوب شرق المدينة، وأنها تتقدم صوب مجمع صناعي يتخذه مقاتلو المعارضة قاعدة لهم, ونحو طريق الباب الذي يحتاج إليه مقاتلو المعارضة بشدة لتزويد المناطق التي يسيطرون عليها في حلب بالإمدادات.

وذكر أن القوات الحكومية وجماعات مسلحة موالية لبشار الأسد أحكمت سيطرتها على مناطق النقارين والزرزور وطعانة والصبيحة في الجزء الشرقي من حلب.

وفي تطورات ميدانية أخرى، قالت شبكة شام إن ثمانية أشخاص قتلوا جراء قصف سلاح الجو بلدة دير العصافير في ريف دمشق.

وأفادت الشبكة بأن الغارات تركزت أيضا على مدن وبلدات عربين ويبرود وعدرا، إضافة إلى بلدات أخرى في الغوطة قرب مطار دمشق الدولي، فجرح عدة أشخاص وتضررت منازلهم.

كما قالت الهيئة العامة للثورة إن سلاح الجو ألقى براميل متفجرة على مدينة داريا في ريف دمشق. وأفادت الهيئة بأن قوات النظام استهدفت بالصواريخ والرشاشات الثقيلة الأحياء السكنية جنوبي شرقي المدينة، فوقعت إصابات بين المدنيين ولحق دمار بالمنازل. وتزامن ذلك مع تجدد الاشتباكات بين النظام والمعارضة في عدة جبهات جنوبي داريا وشرقيها.

وأكد اتحاد التنسيقيات أن قوات النظام استخدمت الغازات السامة ضد مسلحي المعارضة في مدينة داريا، وذكرت أن القوات الحكومية شنت حملة دهم واعتقال في حي الصالحية بدمشق.

من جهة أخرى ارتفع إلى 47 عدد الذين قضوا جوعا في مخيم اليرموك جنوبي العاصمة دمشق، وسط نداءات دولية لإغاثة سكان المخيم الذي يتعرض للحصار منذ أكثر من عشرة أشهر.

وفي ريف القنيطرة ذكرت وكالة مسار برس أن الجيش الحر قتل أربعة من قوات النظام أثناء اشتباكات بين الطرفين في محيط قرية الصمدانية. وذكرت شبكة شام أن انفجارات قوية هزت مدينة بصرى الشام بريف درعا، وأوضحت أن حملة دهم واعتقال شنتها قوات النظام واللجان الشعبية التابعة لها في حي السبيل بدرعا المحطة أسفرت عن اعتقال ستة أشخاص.

وفي دير الزور قال ناشطون إن اشتباكات بين عناصر الجيش الحر وقوات النظام اندلعت

عقب محاولة قوات النظام التسلل إلى مدينة دير الزور عبر حاجز المسمكة.

الأمم المتحدة تسعى للقيام بأكبر عملية تمويل في تاريخها لصالح السوريين

تستضيف الكويت مؤتمر المانحين الثاني لدعم الشعب السوري، وسط تحديات يفرضها تصاعد أعداد اللاجئين السوريين في دول الجوار، في ظل عدم التزام الدول المانحة بما وعدت به في المؤتمر الأول.

يجتمع حوالي ستين بلدًا في الكويت اليوم الأربعاء في مؤتمر المانحين الثاني لدعم الشعب السوري، بمبادرة من الأمم المتحدة التي تسعى إلى أكبر عملية تمويل في تاريخها لإغاثة وضع إنساني ملح في سوريا، حيث يعاني 13 مليون شخص من النزاع الذي يدمر بلادهم. وتتوقع الأمم المتحدة، التي تحاول جمع مبلغ 6.5 مليارات دولار، أن تتجاوز أعداد اللاجئين السوريين أربعة ملايين شخص بحلول نهاية العام 2014.

وقد أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لوكالة الأنباء الكويتية أن الوضع في سوريا بلغ مرحلة حرجة. وقال بان، الذي سيرأس الاجتماع الثاني الدولي للمانحين في الكويت: " قرابة نصف السكان متضررون، اربعون بالمئة من المستشفيات تعرضت للتدمير، في حين لا تستطيع 20 بالمئة أخرى تدبير أمورها بشكل طبيعي".

ويعقد اجتماع الكويت، الذي يستمر يومًا واحدًا قبل أسبوع من موعد مؤتمر جنيف 2، الهادف إلى التوصل لحل سياسي للنزاع، تصر المعارضة على أن يتضمن رحيل بشار الاسد. ومبلغ 6.5 مليارات دولار أكبر أربع مرات من ذلك الذي تعهد المشاركون تقديمه في المؤتمر الأول في الكويت قبل عام، وكان حينها 1.5 مليار. وقد أعلنت الأمم المتحدة أنها تلقت 70 بالمئة من قيمة التعهدات.

من جهتها، قالت فاليري آموس، مديرة عمليات الإغاثة في الأمم المتحدة: "لقد طلبنا جمع مبلغ 6.5 مليارات دولار، وسنبذل قصارى جهدنا للعناية بالأطفال والنساء والرجال الذين يصيبهم هذا النزاع الدامي، والتمويل الذي نحتاج اليه لا سابق له".

وتؤكد الأمم المتحدة أن هذه المبالغ ضرورية لتمويل عملياتها في داخل سوريا وخارجها، مع مقتل 126 ألف شخص ولجوء 2.6 مليون سوري إلى دول مجاورة، ونزوح ستة ملايين آخرين داخل بلدهم.

وسيتم صرف الأموال على برنامجين لتقديم المساعدة طوال العام لنحو 16 مليون شخص، بينهم 13.4 مليونًا في سوريا، والآخرون لجأوا إلى دول الجوار. وتتطلب خطة التدخل الإقليمية في سوريا مبلغ 4.2 مليارات دولار لمساعدة اللاجئين الذين من المتوقع أن ترتفع أعدادهم إلى 4.1 ملايين شخص بنهاية 2014، بالإضافة إلى 2.7 موجودين في دول الجوار. كما تنص خطة التدخل الإنساني على تقديم مساعدات غذائية لحوالي 9.3 ملايين سوري في بلادهم بينهم 6.2 ملايين من النازحين.

تتوقع الأمم المتحدة أن تصل أعداد اللاجئين إلى 3.25 ملايين شخص بحلول حزيران/يونيو المقبل، على أن تزداد لتبلغ 4.1 ملايين قبل أواخر العام الحالي. وتتضمن هذه الأرقام ما لا يقل عن 270 الفًا من أصل 540 الفًا من اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في سوريا، والذين نزحوا من منازلهم.

في الوقت الراهن، يستقبل لبنان العدد الأكبر من اللاجئين (905 آلاف)، يليه الأردن (575 الفًا)، ثم تركيا (562 الفاً)، والعراق (250 الفاً) ومصر. وبحلول أواخر العام 2014، سترتفع هذه الارقام إلى 1.65 مليون لاجئ في لبنان، و800 ألف في الأردن، ومليون في تركيا، و400 الف في العراق و250 الفًا في مصر. وتقول وكالات الإغاثة الإنسانية التابعة للأمم المتحدة إن النداءات لجمع الاموال لصالح سوريا حيث يستمر النزاع منذ 34 شهرًا لا تزال غير كافية، الامر الذي يؤثر في قدرتها على التحرك.

جون كيري يلتقي أحمد الجربا لبحث مشاركة المعارضة في مؤتمر "جنيف 2"

قالت مصادر إعلامية إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري التقى رئيس الائتلاف السوري المعارض أحمد الجربا في باريس يوم أمس الثلاثاء، حيث تناول اللقاء أهمية مشاركة المعارضة السورية بوفد في مؤتمر "جنيف 2".

هذا وشهدت العاصمة الفرنسية وعواصم أخرى معنيةٌ بتطورات الأزمة السورية، تحركات مكثفة خلال اليومين الماضيين، وذلك مع اقتراب الموعد المحدد لمؤتمر جنيف في 22 من الشهر الحالي.

وكان وزيرا الخارجية الأمريكي جون كيري والروسي سيرغي لافروف قد طالبا بوقف لإطلاق النار بسوريا بدءاً من حلب، وأوضحا

أن إنهاء الصراع يجب أن يكون سلمياً، وقالا إن مؤتمر "جنيف 2" يجب أن يخصص لتطبيق مقررات "جنيف1".

أما دمشق فاعتبرت أن أي شرط مسبق لمؤتمر "جنيف 2" سيؤدي إلى "فشله". وأكد كيري أن إنهاء الصراع في سوريا يجب أن يكون سلمياً، وشدد على أنه لا حل عسكرياً للأزمة.

المجلس الوطني الكردي يحدد أسماء ممثليه في مؤتمر جنيف

كشف مصدر في الائتلاف السوري أن كرد سوريا حددوا ممثليهم من ضمن وفد المعارضة السورية الذي سيشارك في مؤتمر جنيف 2 المرتقب في 22 الشهر الجاري في مدينة مونترو السويسرية قرب جنيف.

وقال المصدر، إن الوفد الكردي إلى جنيف ضمن الائتلاف يتألف من كاميران حج عبدو، وهو طبيب مقيم في ألمانيا وعضو في المجلس الوطني الكردي عن حزب يكيتي، ومحمد عبدو كدو، وهو عضو أيضا في المجلس الوطني أيضا، بصفته مستقلا، وسيكون الوفد الكردي برئاسة عبد الحكيم بشار، أحد نواب رئيس الائتلاف السوري المعارض الذي يرأسه احمد الجربا.

وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي تكشف فيها إحدى تشكيلات المعارضة السورية عن أسماء وفدها المشارك في جنيف 2، وأوضح المصدر أن "رئيس الائتلاف أحمد الجربا سيدرس مع أعضاء الائتلاف في 17 الجاري دعوة أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون لحضور جنيف، لاسيما أن جوهر العملية الانتقالية سيكون بأياد سورية، من خلال عدد من الخطوات الأساسية، تبدأ بالاتفاق على جسم حكم انتقالي يتمتع بصلاحيات تنفيذية كاملة، يتمّ تشكيله بتوافق من الطرفين السلطة والمعارضة وفق بنود جنيف1، والحفاظ على المؤسسات العامة في سوريا".

وذكر المصدر أن جنيف ينص "على استعادة الأجهزة العسكرية والأمنية وجميع مؤسسات الدولة والدوائر الحكومية كي تؤدى عملها بمهنية، وبما يتوافق مع معايير حقوق الإنسان، وأن تعمل تحت قيادة عليا تكرس الثقة العامة وتحت سلطة جسم الحكم الانتقالي".

مصادر تنشر أسماء وفد النظام الرسمي والتقني الذي سيشارك في مؤتمر جنيف

قال موقع "كلنا شركاء" أن مصدرا كبيرا في وزارة الخارجية السورية متعاون مع الثورة سرب لـ"كلنا شركاء" الرد الرسمي لوزارة الخارجية على الدعوة التي تلقاها وليد المعلم من أمين عام الأمم المتحدة السيد بان كي مون لحضور مؤتمر جنيف 2 والذي سيعقد في مدينة مونترو السويسرية بتاريخ 22 كانون الثاني/ يناير 2014.

وقال "كلنا شركاء" أن الرد يتضمن الموافقة على الحضور وأسماء الوفد الرسمي والوفد التقني المساعد.

الوفد الرسمي: وليد المعلم، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والمغتربين (رئيس الوفد)

عمران الزعبي، وزير الإعلام (نائب رئيس الوفد)

بثينة شعبان، المستشارة السياسية والإعلامية لبشار الأسد (نائب رئيس الوفد)

فيصل المقداد، نائب وزير الخارجية والمغتربين

حسام الدين آلا، معاون وزير الخارجية

بشار الجعفري، الممثل الدائم للنظام في الأمم المتحدة

أحمد عرنوس، مستشار وزير الخارجية والمغتربين

لونا الشبل، رئيس المكتب الصحفي لبشار الأسد

أسامة علي، مكتب وزير الخارجية والمغتربين

الوفد الفني: أحمد كزبري، عضو مجلس الشعب

محمد خير عكام، أستاذ في جامعة دمشق

هشام القاضي، مكتب وزير الخارجية والمغتربين

عبد الكريم خوندة، مكتب وزير الخارجية والمغتربين

أمجد عيسى، المكتب الإعلامي لبشار الأسد

تميم مدني، الممثل الدائم للنظام في مقر الأمم المتحدة بجنيف

محمد محمد، البعثة الدائمة للنظام في مقر الأمم المتحدة بجنيف.

هذا ومن المقرر أن يزور وزير خارجية نظام الأسد وليد المعلم روسيا قبل أيام من انعقاد مؤتمر "جنيف 2"، في سويسرا في 22 من كانون الثاني/يناير الجاري لبحث آخر التطورات قبيل انعقاد المؤتمر.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن مصدر في الخارجية الروسية أن "المعلم سيزور موسكو يوم 17 يناير/كانون الثاني".

وأكدت السفارة السورية في موسكو ذلك، مشيرة إلى أن لقاءات المعلم في روسيا تأتي قبيل

مؤتمر "جنيف 2" للتباحث بخصوص بعد التفاصيل خلال المؤتمر ولتنسيق المواقف بين النظام والإدارة الروسية.

تصاعد وتيرة المعارك في سوريا قبيل مؤتمر جنيف

تتصاعد وتيرة التصعيد العسكري حدة قبل أسبوع من انعقاد مؤتمر جنيف 2 للسلام في سوريا، ومعها تزداد أعداد القتلى من المدنيين والعسكريين والمقاتلين كما يزداد حجم الدمار.

وفي أحدث المعطيات الميدانية سيطر تنظيم داعش سيطرة كاملة على مدينة الباب بريف حلب الشمالي بعد معارك طاحنة مع فصائل المعارضة المسلحة، وفي أقصى الشمال الشرقي في المحافظة قرب الحدود التركية حقق مقاتلو المعارضة المسلحة تقدماً بارزاً في طرابلس على حساب داعش بعد اشتباكات ضارية.

وهكذا استغل النظام الوضع الميداني المستجد فدخلت قواته معركة استعادة مدينة حلب براً وجواً، وبدأت حصار المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في شرق حلب وقطع الإمدادات العسكرية والمعيشية عنها في وقت تسيطر بالكامل على منطقة النقارين والتلال المحيطة بها.

وتزداد ريف دمشق جبهة اشتعالاً، واتهم مجلس قيادة الثورة في الريف قوات النظام باستخدام قنابل تحمل غازات سامة على الجبهة الشرقية من مدينة داريا ما أدى إلى مقتل عدد من الثوار وإلى إصابة عدد آخر باختناقات، بالتزامن مع قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ واشتباكات عنيفة على الجبهة الشرقية للمدينة، إضافة إلى قصف صاروخي على بلدات الغوطة الشرقية، أما مدينة يبرود في جبال القلمون فتستهدفها قوات النظام بقصف مدفعي وصاروخي متواصل، فيما الطيران الحربي استهدف مدينة الزبداني بالبراميل المتفجرة.

وفي الرقة تدور اشتباكات بين فصائل من المعارضة المسلحة وتنظيم داعش عند مركزه في مشفى الطب الحديث بالمدينة وعند دوار الادخار وشركة الكهرباء.

داعش تسيطر على مدينة الباب في ريف حلب والنظام على الريف الشرقي

سيطرت قوات نظام الأسد على مناطق في ريف حلب الشرقي ما أدى إلى حصار مناطق المعارضة في شرق المحافظة. في غضون ذلك بسط عناصر الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" سيطرتهم على مدينة الباب في ريف حلب بعد معارك مع قوات المعارضة وأعدموا 60 منهم، كما تمكنت "داعش" من اقتحام منطقة سراقب في ريف إدلب الشرقي.

اقتحمت عناصر "داعش" منازل عدة لتتمركز داخل مدرسة خالد بن الوليد في سراقب بريف إدلب الشرقي. في الأثناء تستمر العمليات العسكرية والمواجهات على جبهات أخرى في مناطق عدة بين قوات النظام ومقاتلي المعارضة.

المعارك المستمرة بين " داعش" وقوات المعارضة أتاحت لنظام الأسد حصار المناطق الخاضعة لنفوذ المعارضة في شرق حلب وقطع الإمدادات عن أحيائها.

ويسيطر نظام الأسد بالكامل على مناطق النقارين والتلال الاستراتيجية المحيطة بها.

تقدم قوات النظام من شأنه أن يعزز السيطرة على المنطقة المحيطة بمطار حلب الدولي ويمهد الطريق لشن هجوم واسع على المسلحين المتحصنين في ريف المدينة الشرقي والشمالي. والتقدم يعني إحكام السيطرة على المدينة الصناعية والطرق المؤدية من منطقة الباب إلى مدينة حلب.

في غضون ذلك سيطرت عناصر "داعش" على مدينة الباب وبلدة بزاعة المجاورة بعد معارك أعدموا خلالها ستين مسلحاً من قوات المعارضة وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتعالت نداءات من مكبرات الصوت في المساجد دعت سكان المدينة إلى تسليم أسلحتهم إلى مقاتلي "داعش" المتهمين بأعمال قتل وخطف.

إلى أقصى الشمال الشرقي لحلب على مقربة من الحدود التركية حيث حقق مقاتلو المعارضة تقدماً على حساب " داعش" في مدينة جرابلس بعد اقتحامهم وسيطرتهم على سجن المدينة في معارك استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة.

وتحدث مركز حلب الإعلامي عن معارك عنيفة في جرابلس وتحرير 70 معتقلاً من السجن بينهم طفل.

كتائب المعارضة وإن أحرزت تقدما على حساب "داعش" في حلب وادلب خلال الأيام القليلة الماضية. إلا أن الأنباء التي نقلتها مصادر المعارضة تشير إلى أن تنظيم "داعش" تمكن من اقتحام منازل الأهالي في سراقب في ريف ادلب وتمركز داخل مدرسة خالد بن الوليد. وباتت حلب التي سيطر عليها الجيش الحر في الآونة الأخيرة بين فكي

كماشة النظام من جهة و"داعش" التي تحاول استعادة ما خسرته في المدينة.

بالأسماء.. البلدات الحلبية الخاضعة لسيطرة داعش

قالت مصادر مقربة من الجيش الحر التي تقاتل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، إن " داعش" فقدت سيطرتها على معظم المناطق التي كانت متواجدة فيها بمحافظة حلب.

وأضافت المصادر في اتصال مع وكالة أنباء آسيا، "صحيح أن مدينة الباب الواقعة في الريف الشمالي لحلب، سقطت بيد عناصر التنظيم، غير أن ذلك لن يغير شيئا في المعارك المحتدمة، متابعة سقوط الباب لا يعني تراجع مقاتلي المعارضة عن قراراهم بطرد مجموعات البغدادي من كبرى المحافظات السورية".

وكشفت المصادر أن المنطقة الصناعية في مدينة حلب، لا تزال تخضع لسيطرة داعش، مشيرة إلى أن كما يسيطر التنظيم على بلدات: بزاعة، قباسيين، تادف، اعزاز، حريتان، رتيان، ديرجمال، الفوج ٤٦، ريف المهندسين، مسقان، كفر حمرة، زيتان، حردتنين، أورم، معرستي، مايز، منغ، مرعناز، تل عجار، مريمين، دير حافر، الباب.

وعن الأوضاع الميدانية في المحافظات التي تشهد نزاعات مسلحة بين مقاتلي داعش، والجبهة الإسلامية، والنصرة، وجبهة ثوار سوريا، لفتت المصادر، إلى ان المعارك في بلدات ريف إدلب تدور رحاها بصورة رئيسية بين مجموعات جمال معروف، قائد جبهة ثوار سوريا التي شكلت حديثا، وأنصار داعش من المهاجرين، الذين يشكل العنصر الليبي العامود الفقري لهم.

وفي موضوع انسحاب مقاتلي المعارضة من الرقة، أعلنت المصادر، أن التباين في الآراء بين قادة الألوية والكتائب حول موضوع مقاتلة داعش من عدمه، ساهم بشكل كبير في تراجع قوات المعارضة في المحافظة، كاشفة أن بعض المجموعات فضلت تسليم أسلحتها ومقراتها لداعش، بدون قتال، ولكن ذلك لم يرفع عنهم دفع ظلم تنظيم الدولة، الذي أقدم على تنفيذ جملة إعدامات ميدانية بحق المنسحبين من الرقة.

أسايش الـPYD تطالب المواطنين في رأس العين بترخيص أسلحتهم

قامت قوات الأسايش بتعليق إعلانات لها على أبواب المحلات والأماكن العامة وذلك في سبيل ضبط السلاح المنتشر في مدينة رأس العين "سري كانيه" وقد جاء في الإعلان: على من يقوم بتقديم الطلب يجب أن يتوفر فيه أن يكون قد أتم الحادية والعشرين من عمره ومتمتعاً بكامل الأهلية.

وأن يكون غير محكوم بجناية أو بجنحة شائنة أو بمنعه من حمل السلاح أو بعقوبة من أجل أسلحة أو مواد متفجرة أو مخدرات أو إدمان على المسكرات، وأن يكون لائقاً صحياً.

ومن الشروط اللياقة الصحية المطلوبة، خلو طالب الترخيص من أي عجز عضوي أو مرض عقلي أو نفسي يحول دون منحه الترخيص المطلوب وألا تقل درجة رؤيته في كل عين عن 7/10 بنظارة أو بدون.

أما الأوراق المطلوبة للحصول على الترخيص فهي، استمارة للحصول على ترخيص سلاح بقيمة 150 ليرة سورية من فروع الأسايش، وصورتان ملونتان قياس 4 في 6، وثيقة صحية من اللجنة الصحية تثبت شروط اللياقة الصحية، ووثيقة حسن سيرة من دار الشعب ووثيقة من دار الشعب لسكان المناطق الأخرى تثبت إقامتهم في روج آفا، إشعار بتسديد الرسوم.

أما عن الرسوم المشترط دفعها حسب نوع السلاح: مسدس حربي (حيازة وحمل) 5000 ل.س، بندقية صيد فوهة واحدة أو ذات فوهتين أو أوتوماتيك 3000 ل.س، بندقية آلية 10000 ل.س، وبالنسبة لمحل تصليح الأسلحة حدد مبلغ الرسوم بـ 100000 ل.س، أما بالنسبة لمحال الاتجار بالألعاب النارية حدد مبلغ الرسوم بـ 50000 ل.س.

بان كي مون يزور مخيماً للاجئين السوريين في كردستان

بحث رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني في أربيل مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تطورات الوضع في العراق، وأوضاع اللاجئين السوريين في الإقليم.

وتفقد الأمين العام للأمم المتحدة بعد وصوله إلى أربيل مخيم اللاجئين السوريين واطلع على أوضاعهم واحتياجاتهم الإنسانية.

ورافق الأمين العام خلال الزيارة وزير الداخلية في حكومة إقليم كردستان العراق كريم سنجاري ومحافظ أربيل نوزاد هادي.

الأمم المتحدة تحذر من كارة إنسانية في المحافظات الشرقية في سوريا

أكدت ناطقة باسم برنامج "الأغذية العالمي" التابع للأمم المتحدة أن "البرنامج نقل أطعمة لعدد قياسي بلغ 3.8 مليون شخص في سوريا في كانون الاول/ديسمبر الماضي"، مضيفة انه "مازال من الصعب الوصول إلى مدنيين في المحافظات الشرقية والبلدات المحاصرة قرب العاصمة دمشق".

وعبّرت اليزابيث بيرس عن قلق المنظمة في شأن التقارير التي تردها عن "حالات سوء تغذية في المناطق المحاصرة وخاصة بين الأطفال"، الذين حوصروا جراء أعمال العنف، ودعت إلى " السماح بوصول المساعدات اليهم".

وأوضحت الناطقة في مؤتمر صحافي من جنيف أن " المشرفون على برنامج الاغذية العالمي يتوقعون تدهور الأمن الغذائي بدرجة كبيرة" في سوريا.

وحاولت المنظمة الوصول بمساعداتها إلى المناطق المحاصرة في دمشق وحولها، وخاصة المعضمية والنشابية وحرستا واليرموك من دون نجاح، على ما أكدت الناطقة.

وأشارت بيرس إلى أن "القتال في الرقة ودير الزور حال دون وصول قوافل المساعدات إلى أشخاص في تلك المحافظات الشرقية للشهر الثاني على التوالي".

ويهدف برنامج "الأغذية العالمي"، الذي وزع إمدادات أغذية على 3.4 مليون شخص في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، إلى الوصول إلى 4.25 مليون شخص في كانون الثاني/يناير الجاري، على رغم رداءة الطقس.

وفي عام 2013، ساهم البرنامج في تأمين الغذاء على مساحة 100 الف متر مكعب في سوريا، وقالت بيرس "هذا يعادل حمولة 58 طائرة عملاقة".

ورحبت بيرس بـ"كل الخطوات"، التي تؤدي إلى " دخول موظفي الإغاثة وهو مسألة عاجلة". مشيرة إلى "سعي المنظمة لهذا الأمر منذ أشهر عدة إن لم يكن سنوات".

وأوضحت أن "البرنامج يحتاج إلى جمع 35 مليون دولار كل أسبوع لتلبية الحاجات الغذائية داخل سوريا وفي الدول المجاورة لها".

HRW تدعو النظام للسماح بدخول المساعدات للمحاصرين بسوريا

دعت منظمة هيومن رايتس ووتش، يوم أمس الثلاثاء، الجهات المانحة لسوريا والتي ستجتمع الأربعاء في الكويت، إلى الضغط على الحكومة السورية من أجل السماح بتوزيع المساعدات في المناطق المحاصرة. كما حثت مجلس الأمن على اتخاذ "قرار ملزم" بإدخال المساعدات.

وقالت المنظمة المعنية بحقوق الإنسان في بيان إن السلطات السورية لا تسمح بالوصول إلى المناطق المحاصرة ولا بمغادرة المدنيين المحاصرين في المدن، مشيرة إلى أن نحو 288 ألف شخص محتجزون دون أي مساعدة أو بقدر قليل منها.

يشار إلى أن الأمم المتحدة تسعى لجمع 6.5 مليارات دولار من أجل مساعدة اللاجئين السوريين المقدر عددهم بنحو ثلاثة ملايين، إضافة إلى 9.3 ملايين سوري داخل البلاد.

وقالت بيغي هيكس المسؤولة في المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقرا لها "نحتاج بشكل يائس إلى تمويل إضافي للمساعدات الإنسانية في سوريا... إلا أنه يجدر بالمانحين أن يتذكروا أن ثمن هذه المساعدات يتضاعف باطراد نتيجة السياسة السورية المتعمدة بمنع وصولها".

وأشارت إلى أن السلطات السورية نفذت خطوات محدودة لتسهيل دخول المساعدات، ودعت روسيا وإيران الداعمتين لدمشق إلى الضغط عليها كي تزيل العقبات أمام دخول المساعدات الإنسانية.

كما حثت هيكس مجلس الأمن الدولي على تبني قرار ملزم حول المساعدات بحيث يقضي بفرض عقوبات إذا لم يتم تطبيقه.

وأضافت أنه بموجب القانون الدولي فإن كل الأطراف في أي نزاع مسلح ملزمون بتسهيل دخول سريع ودون عوائق للمساعدات الإنسانية إلى كل المدنيين الذين يحتاجون إليها.

يشار إلى أن النظام السوري يفرض حصارا على مناطق عدة يسيطر عليها مقاتلو المعارضة، لا سيما في ريف دمشق ومخيم اليرموك بالعاصمة وفي حمص. وقد توفي 47 شخصا خلال الأشهر الأخيرة في مخيم اليرموك بسبب الجوع ونقص الأدوية.

الائتلاف يندد بحجج النظام الواهية لمنع دخول المساعدات للمحاصرين

وصف عضو اللجنة السياسية للائتلاف الوطني السوري، فايز سارة، إصرار النظام وحلفائه على منع إيصال المساعدات الإنسانية لداخل المناطق المحاصرة بحجة الخوف من استفادة ما وصفهم بـ" التنظيمات الإرهابية" حسبما جاء على لسان وزير الخارجية الروسي، بأنه " موقف غير سياسي ولا أخلاقي، يسعى النظام من خلاله مع حليفه الروسي إلى القضاء على الحراك الشعبي والاستمرار في جرائمه، سيما وأن كافة المناطق المحاصرة هي مدنية بامتياز وليست عسكرية".

وأردف سارة مستغرباً " هل من المعقول أن تكون المظاهرات الشعبية التي شوهدت داخل مخيم اليرموك وداريا على مرأى جميع العالم إرهابية أو حراكاً مسلحاً؟!".

هذا واعتبر سارة أن تكثيف هجمات النظام على المناطق المحاصرة كمخيم اليرموك ودرايا التي استخدم فيها الغازات السامة ضدّ أهاليها بأنها " رسالة فورية على قرارات اجتماع أصدقاء سوريا في باريس، والذي دان جرائم النظام واستخدامه للبراميل المتفجرة والأسلحة المحرمة ضد الشعب السوري الأعزل"، موضحاً أنه " يجب علينا أن ندرك أن التطورات والتصريحات السياسية لحلفاء النظام، ليست معزولة عن الأعمال التي يقوم النظام بها، بل هي في غاية التناغم بهدف إجبار الرأي العام الدولي، لأن يتخذ موقفاً معيناً أو أن يكون حيادياً على الأقل".

هذا واستنكر سارة "سياسة التجويع والتدمير والقتل التي ينتهجها النظام وحلفائه الروس والإيرانيون"، معتبرها أنها "محاولة منهم لتركيع السوريين، واستخدام المدنيين كأوراق ضغط سياسي، يدفعون المعارضة من خلالها لعدم الذهاب إلى جنيف2 الذي يعني النهاية الحتمية لنظام الأسد".

عشرات اللاجئات الفلسطينيات في مخيم اليرموك أجهضن بسبب الجوع

أكد مسؤول فلسطيني، يوم أمس الثلاثاء، أن الحصار المفروض على مخيم اليرموك للاجئين في سوريا أدى لإجهاض عشرات اللاجئات الفلسطينيات نتيجة عدم توفر الطعام والمواد الغذائية.

ويعاني مخيم اليرموك من نقص حاد في المواد الغذائية والدوائية جراء مواصلة الجيش النظامي السوري محاصرة المخيم منذ أكثر من ستة أشهر في حين تتحصن جماعات مسلحة معارضة للنظام بداخل المخيم الذي يعاني من أوضاع إنسانية مأساوية أدت لموت العشرات من اللاجئين جوعا.

وأكد خالد أبو الهيجاء عضو المكتب السياسي للإتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" في سوريا أن المأساة التي يعيشها اللاجئون في مخيم اليرموك بحاجة لحركة فلسطينية نشطة، سياسية ودبلوماسية وإعلامية، مع حلفاء المعارضة السورية والنظام على حد سواء.

وأوضح أبو الهيجاء أن عشرات اللاجئات الفلسطينيات أجهضن في المخيم بسبب عدم وصول الأغذية إلى المخيم الذي يعاني أيضا من عدم وصول حليب الأطفال ما أدى إلى وفاة عدد منهم فضلا عن تسببه بحالات سوء التغذية.

وحول إطلاق النار، يوم أول أمس الاثنين، على قافلة المساعدات الغذائية التي اتفق وفد منظمة التحرير المتواجد بسوريا مع الأطراف المتصارعة على تسييرها لداخل المخيم لإنقاذ المحاصرين من الموت جوعا، إلا أنه تم إطلاق النار عليها حيث عادت لأدراجها، قال أبو الهيجاء إن القافلة كانت محملة بـ (1600 طرد غذائي) عندما تعرضت لإطلاق نار من مجهول، مشيرا إلى عدم القدرة على تحديد هوية مطلق النار على تلك القافلة، قال "إن من يحاصر المخيم يتحمل المسؤولية الأكبر في تأمين وصول المساعدات الإنسانية إليه"، وذلك في إشارة للجيش النظامي السوري الذي يواصل حصاره للمخيم في ظل تحصن جماعات مسلحة متشددة داخله.

وأكد أحمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو الوفد الرئاسي الفلسطيني إلى سوريا، أنه لن يسمح باختطاف اللاجئين الفلسطينيين واستخدامهم كدروع بشرية في مخيم اليرموك، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني بأكمله سيتحرك لإنقاذ سكان مخيم اليرموك، مضيفا أن اختطاف مخيم اليرموك من قبل مجموعات مسلحة مارست وتمارس الإرهاب الممنهج هو جريمة حرب، وهي جريمة ضد الإنسانية بطريقة همجية وغير إنسانية، جاء ارتباطا بموقف هنا أو هناك أو بما يتعلق بعقد مؤتمر جنيف.

وأضاف مجدلاني في مؤتمر صحافي عقد في سوريا الثلاثاء، أن استخدام الفلسطينيين كورقة سياسية من قبل أي طرف لن يخدم أي هدف

سياسي أو مطلب سياسي، مؤكدا أن الموت جوعا في المخيمات الفلسطينية أمر غير مقبول إنسانيا ولا ضميريا ولا أدبيا ولا وطنيا.

وقال "إن تحركات كانت خلال الأيام الماضية بإعطاء الأولوية القصوى لإدخال المواد التموينية إلى المخيم، وتعاونا مع وكالة الأونروا وحضرنا مجموعة من الطرود مع شحنة من الأدوية الأساسية ورتبنا كل الأمور بالتنسيق مع السلطات السورية واتفقنا على طريق آمن لإيصال هذه المواد من أجل إخراج المرضى والحوامل والشيوخ والأطفال.. إلا أنه جرى استهداف القافلة قبل وصولها بـ 100 متر بمنطقة التجمع المتفق عليها، وهي مسجد أم المؤمنات"، مؤكدا أن مصادر إطلاق النار كانت محددة ومعروفة من القاطع الذي يسيطر عليه جبهة النصرة ومايسمى بأحرار الشام وداعش وجميعهم من التنظيمات المعروفة بارتباطاتها ونهجها.

وأشار مجدلاني إلى أن نحو 300 ألف لاجئ فلسطيني اضطروا إلى مغادرة المخيمات الفلسطينية بسوريا وخسروا منازلهم، مؤكدا أن 100 ألف لاجئ منهم اضطروا إلى الهجرة خارج سوريا، كما غرق أكثر من 600 لاجئ فلسطيني في البحر المتوسط.

تقرير: شلل الأطفال يتفشى وسط النازحين بحماة

أدى تسارع وتيرة القصف والاشتباكات المسلحة في بعض مناطق سوريا إلى تزايد نزوح العائلات السورية إلى مناطق غير مهيأة لاستقبالهم في محافظة حماة وسط سوريا، فاضطر الكثيرون منهم إلى السكن في العراء وفي خيم أو بيوت غير معدة للسكن، مما أدى إلى انتشار الأمراض بينهم بشكل كبير.

ومن تلك الأمراض التي ظهرت حديثا، مرض شلل الأطفال الذي ظهر مؤخرا في الرابع من أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، حيث رصد فريق طبي أول حالة إصابة بالفيروس لدى طفل في قرية صبيخان بمحافظة دير الزور شرقي سوريا، وكان ذلك الكشف بمثابة ناقوس الخطر الذي ينذر بانتشار هذا المرض في سوريا قاطبة.

وأبلغ الطبيب عبد الرحمن العمر –نائب رئيس المكتب الصحي لمجلس محافظة حماة– عن اكتشاف إصابتين بفيروس شلل الأطفال مخبريا لدى طفلين، إحداهما في ريف حماة الشرقي، ويبلغ من العمر خمسة أشهر فقط، والثانية لطفل في الرابعة من عمره في سهل الغاب بريف حماة.

وأضاف العمر أنهم قاموا بتشكيل فريق لإدارة حملة تلقيح واسعة في المناطق المحررة (فريق العمل الموحد لمكافحة داء شلل الأطفال)، وذلك عقب اكتشاف عدد كبير من الأطفال المصابين الذين بلغ عددهم 76 طفلا، القسم الأكبر منهم في دير الزور (57) حالة.

ويقوم الفريق على تأمين الأدوات اللازمة للحملة، وإعداد خطط مفصلة على مستوى المحافظات، وتدريب مشرفين في المناطق لتلقيح جميع الأطفال في المناطق المحررة.

واستطاعت الحملة –منذ انطلاقها ولمدة ستة أيام– تلقيح ما يزيد على مليون ومائتي ألف طفل من أصل أكثر من مليون وأربعمائة ألف بنسبة تصل إلى 98%، منهم أكثر من ثلاثين ألفا في مناطق حماة المحررة وحدها.

ويقول أحد العاملين في الفرق الطبية التي يبلغ عددها نحو تسعين فريقا لتلقيح الأطفال ضد داء شلل الأطفال إنهم يذهبون إلى الأطفال في منازلهم بالمناطق المحررة في محافظة حماة.

ويردف قائلا إنهم يتكبدون مشاق التنقل من منزل لآخر، لا سيما في أرياف حماة المحررة، نظرا لوعورة الطريق واندلاع اشتباكات مسلحة بين الفصائل المتحاربة، إضافة إلى القصف الذي قد تتعرض له تلك المناطق في أي لحظة.

ويقول العاملون في ريف حماة إنهم يحاولون قدر الإمكان مكافحة هذا المرض لمنع انتشاره، واصفا ذلك بالكارثة الكبيرة التي قد تحل بالأطفال وأهالي المنطقة والنازحين إليها على وجه الخصوص في ظل البيئة غير الملائمة المتمثلة بالسكن في العراء والأراضي الطينية والتي تعد تربة خصبة لانتشار الأمراض بشتى أنواعها.

ويشكو العاملون من أنهم لم يتلقوا دعما من منظمة الصحة العالمية أو اليونيسيف أو أي جهات دولية حكومية أخرى، وأن ما يصلهم من أمصال ومواد طبية هي من تبرعات فريق العمل الموحد والمنظمات التابعة له. الجزيرة.

حملة أممية وتعهدات دولية لإغاثة السوريين

أعلنت الأمم المتحدة أنها ستطلق أكبر حملة تمويل في تاريخها لإغاثة السوريين المتضررين جراء النزاع في بلادهم تهدف إلى جمع أكثر من ستة مليارات دولار، بينما

تعهدت منظمات غير حكومية بتقديم أربعمائة مليون دولار للمساعدة في هذا الصدد.

وقالت الأمم المتحدة إنها ستطلق أكبر حملة تمويل في تاريخها لصالح سوريا تهدف إلى جمع أكثر من ستة مليارات دولار، وستطلق الحملة أثناء انعقاد مؤتمر المانحين الثاني الأربعاء في الكويت، بحضور أكثر من ستين بلدا.

وأعلن الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون –الذي سيرأس المؤتمر– أن الوضع في سوريا بلغ مرحلة حرجة. وأشار إلى أن قرابة نصف السكان متضررون، إضافة إلى تضرر 40% من المستشفيات، في حين لا تستطيع النسبة المتبقية من المراكز الاستشفائية تدبير أمورها بشكل طبيعي، حسب قوله.

وأكدت مديرة عمليات الإغاثة في الأمم المتحدة فاليري أموس أن منظمتها طلبت جمع مبلغ 6.5 مليارات دولار. وأضافت أن المنظمة الأممية ستبذل قصارى جهودها للعناية بالأطفال والنساء والرجال المتضررين من النزاع الدائر بسوريا.

وأشادت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون باستضافة الكويت المؤتمر الدولي الثاني للمانحين لسوريا، معربة عن أملها في أن يساهم في تخفيف المعاناة الإنسانية للشعب السوري.

من جهته، وجه أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الاثنين نداء استغاثة للمواطنين والمقيمين بالكويت للمشاركة في حملة وطنية لإغاثة السوريين داخل سوريا وخارجها بمخيمات اللاجئين.

من جهتها، تعهدت منظمات غير حكومية يوم أمس الثلاثاء بتقديم أربعمائة مليون دولار للمساعدة في إغاثة السوريين المتضررين جراء النزاع المستمر في بلادهم.

وتعهدت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية – ومقرها الكويت– بتقديم 142 مليون دولار، بينما تعهدت المنظمات الأخرى المشاركة في اجتماع عقد اليوم في الكويت بالمبلغ المتبقي.

وقالت الهيئة في بيان نقلته وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا) إن هذه الأموال ستذهب إلى السوريين اللاجئين خارج الأراضي السورية جراء النزاع الذي أسفر عن مقتل أكثر من 130 ألف شخص وعن ملايين اللاجئين والنازحين.

ويأتي اجتماع يوم أمس الثلاثاء في الكويت عشية مؤتمر المانحين الدولي الثاني الذي يعقد في العاصمة الكويتية اليوم الأربعاء من أجل سوريا.

ويهدف مؤتمر الغد إلى جمع 6.5 مليارات دولار لصالح أكثر من 13.4 مليون سوري يعيشون في ظروف بالغة الصعوبة في سوريا أو في الدول المجاورة. ويفترض أن تشارك 69 دولة و24 منظمة في الاجتماع الذي يستمر يوما واحدا.

يشار إلى أن الأمم المتحدة أكدت أن المبالغ –التي يستهدفها مؤتمر المانحين بالكويت– ضرورية لتمويل عملياتها داخل سوريا وخارجها, وتتطلب خطة التدخل الإقليمية في سوريا مبلغ 4.2 مليارات دولار لمساعدة اللاجئين الذين من المتوقع أن ترتفع أعدادهم إلى 4.1 ملايين شخص بنهاية 2014، إضافة إلى 2.7 متواجدون في دول الجوار.

كما تنص خطة التدخل الإنساني على تقديم مساعدات غذائية لحوالي 9.3 ملايين سوري في بلادهم، بينهم 6.2 ملايين من النازحين.

وتقول وكالات الإغاثة الإنسانية التابعة للأمم المتحدة إن النداءات لجمع الأموال لصالح سوريا لا تزال غير كافية، مما يؤثر في قدرتها على التحرك.

وكان المؤتمر –الذي استضافته الكويت العام الماضي لصالح سوريا– انتهى بتعهدات بتقديم 1.5 مليار دولار للسوريين، وقد تمت تغطية هذه التعهدات بنسبة 75%، بحسب مسؤول كويتي.

عبدالله جُل يدعو إلى تغيير سياسة بلاده مع سوريا

دعا الرئيس التركي عبد الله جُل، يوم أمس الثلاثاء، إلى تغيير سياسة بلاده تجاه سوريا بعد سنوات من معارضتها لنظام بشار الاسد.

وقد جاءت تصريحات الرئيس التركي قبل أسبوع من موعد انعقاد مؤتمر "جنيف2" الذي يهدف إلى إنهاء الحرب الأهلية في سوريا، والذي من المقرر أن يفتتح أعماله في مدينة مونترو السويسرية في 22 كانون الثاني/يناير.

وصرح غول لسفراء أتراك أثناء لقاء في أنقرة "أعتقد أن علينا أن نعيد تقييم دبلوماسيتنا وسياساتنا الأمنية نظرا إلى الوقائع في جنوب بلادنا (في سوريا)".

وتدعو تركيا منذ فترة إلى تنحي الرئيس السوري الذي لا يزال في السلطة في مواجهة المعارضة المسلحة التي يتزايد انقسامها بعد نحو ثلاث سنوات على بدء الاحتجاجات على نظامه في 2011.

وتتهم تركيا من قبل حلفائها الغربيين بدعم مجموعات من المسلحين المتطرفين في تركيا وإرسال شحنات من الأسلحة إلى مجموعات ترتبط بتنظيم القاعدة، وهو ما تنفيه أنقرة بقوة.

إلا أن تركيا تستضيف المعارضة السورية على أراضيها كما تؤوي مئات آلاف اللاجئين الذين فروا من النزاع الدموي في بلادهم.

وقال جُل " نحن ندرس ما يمكن أن نفعله للخروج بوضع يخدم مصلحة الجميع في المنطقة"، وأضاف أن ذلك يتطلب " الصبر والهدوء.. وعند الضرورة الدبلوماسية الصامتة".

وأوضح أن " الوضع الحالي يشكل سيناريو خاسرا لكل دولة ونظام وشعب في المنطقة. وللأسف فإنه لا توجد حلول سحرية لهذا الوضع".

وتجد تركيا نفسها في عزلة متزايدة في مسالة الحرب الأهلية في سوريا بعدما قررت الولايات المتحدة العام الماضي الرجوع عن توجيه ضربة عسكرية ضد النظام السوري بعد اتهامه بشن هجوم بأسلحة كيميائية في آب/أغسطس الماضي.

ومن المقرر أن يناقش الائتلاف الوطني السوري المعارض في اسطنبول في 17 كانون الثاني/يناير مسالة مشاركته في مؤتمر "جنيف2".

وأبلغت الولايات المتحدة وبريطانيا المعارضة أنها ستوقف دعمها لها إذا لم تشارك في المؤتمر. وقالت المعارضة السورية إنها ستشارك في المؤتمر إلا أنها تصر على طرح مسالة خروج الاسد من السلطة.

هولاند: كان بوسع فرنسا توجيه ضربة عسكرية ضد الأسد لو لزم الأمر

أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند يوم أمس الثلاثاء أنه كان بمقدور فرنسا أن تقوم لوحدها بعملية عسكرية ضد سوريا في حال الضرورة.

وقال الرئيس الفرنسي في مؤتمر صحفي له في باريس ردا على سؤال عن القدرات الدفاعية للبلاد: " أود أن أكشف عن أحد الأسرار لكم. فلو كان الوضع يتطلب ذلك، ولو اتخذت الأمم المتحدة قرارا بتوجيه الضربة العسكرية إلى سوريا، لكان بمقدور فرنسا لوحدها أن تقوم بذلك، إذ إنها تمتلك كافة القدرات والوسائل اللازمة". وأشار إلى أن هناك "دولا قليلة ذات قدرات مماثلة".

وأضاف أن التهديد الفرنسي باستخدام القوة كان واقعيا، مما ساهم في التوصل إلى الاتفاق بشأن إتلاف الترسانة الكيميائية السورية. ودافع الرئيس الفرنسي في مؤتمره الصحفي كذلك عن العمليتين العسكريتين الفرنسيتين في مالي وإفريقيا الوسطى. ونوه بأن فرنسا كانت تنوي من وراء العمليتين أن تساعد القوات الإفريقية، وليس أن تحل محلها.

من جانب أخر، أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أن 700 شاب فرنسي وأجنبي غادروا فرنسا للجهاد في سوريا، معتبرا ان هذه الظاهرة "تثير القلق".

وصرح هولاند أن "عددا من الشبان الفرنسيين والاجانب يذهبون للقتال في سوريا.. لقد أحصي 700 شخص، وهذا عدد كبير وبعضهم قتل"، مذكرا بشهادة ام "قتل اثنان من ابنائها".

وأضاف خلال مؤتمره الصحافي المعتاد كل ستة اشهر"علينا ان نحذر هؤلاء الشبان وأن نكافح عددا من الشبكات والبؤر التي تدعم الإرهاب".

وتعهد الرئيس بالتعامل مع المسالة بحزم. وقال "ان الذين سيتساهلون مع هذه الظاهرة أو يؤمنون غطاء لها سيدفعون الثمن".

وكان مدعي عام الجمهورية فرنسوا مولان حذر الثلاثاء من "تجدد الخلايا والحماس لما يحصل في سوريا وبشكل اقل في مالي".

وحذر مولان قائلا " هناك اكثر من 400 شخص اما مستعدون للرحيل أو رحلوا إلى سوريا أو عادوا إلى الأراضي الفرنسية، مما يشكل تهديدا مزدوجا يتطلب حذرا متواصلا من قبل الأجهزة المختصة"، مشيرا إلى رقم اقل من الذي ذكره هولاند.

والأسبوع الماضي اشار مصدر مطلع على الملف إلى 500 شخص. كما تم تأكيد مقتل 20 شخصا غادروا فرنسا للقتال في سوريا.

وكان والدا شاب فرنسي ذهب لمحاربة قوات النظام السوري أعلنا الأسبوع الماضي أنهما تبلغا وفاته في عملية انتحارية بعد أشهر على مقتل شقيقه.

الفاتيكان يطالب بمشاركة جميع الأطراف الإقليميين في مؤتمر السلام السوري

أوصى الكرسي الرسولي في اختتام اجتماع لمجموعة من الخبراء في الفاتيكان، بوقف غير مشروط لإطلاق النار في سوريا وبمشاركة جميع الأطراف الإقليميين للمساهمة في إنجاح مؤتمر جنيف.

وأعلن الفاتيكان هذا الموقف يوم أمس الثلاثاء قبل ساعات من زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الفاتيكان، لمناقشة المسألة السورية والجهود المبذولة لإحياء عملية السلام الإسرائيلية – الفلسطينية.

وسيستقبل أمين سر دولة الفاتيكان بيترو بارولين وزير الخارجية الأمريكي الكاثوليكي، واعتبرت الأكاديمية الحبرية للعلوم التي نظمت هذا اللقاء الاستثنائي بمشاركة خبراء كاثوليك وغير كاثوليك بناء على طلب البابا فرنسيس، أن الخطوة الأولى والأمر الملح يجب أن يكونا وقفاً فورياً لإطلاق النار ووقف أعمال العنف في كل أشكاله من دون شروط سياسية مسبقة. وأضاف الفاتيكان: يجب أن تبدأ عملية إعادة الإعمار حتى قبل إيجاد حل لكل المسائل السياسية والاجتماعية.

وطالب الفاتيكان جميع القوى الأجنبية بوقف تدفق الأسلحة وتمويل شراء السلاح، من أجل التوصل إلى هذا الهدف.

وقال الكرسي الرسولي من جهة أخرى: من أجل بناء أساس سلام إقليمي، يجب أن يؤمن جنيف مشاركة شاملة لكل أطراف النزاع، في المنطقة وخارجها، ملمحاً إلى إيران في شكل خاص.

ومن جهته اعتبر الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أن البابا فرنسيس، " السلطة المعنوية الكبرى"، يمكن أن يكون "مفيدا" في تسوية الأزمة السورية والقضية الفلسطينية وذلك قبل عشرة ايام من زيارته الأولى للفاتيكان منذ توليه الرئاسة.

وقال هولاند في مؤتمر صحافي في باريس أن "البابا فرنسيس يمكن ان يكون مفيداً في الكثير من المواضيع التي أريد التباحث معه بشانها".

وأضاف " البابا، وهو سلطة معنوية كبرى، يمكن أن يكون له دور ثمين وخصوصاً بشأن الملف السوري فمع اقتراب مؤتمر جنيف يجب أن يكون لدينا الضغط الكافي لتحقيق هذه المرحلة الانتقالية" في سوريا معوّلاً على "رسالة السلام" التي وجهها البابا.

وكان البابا فرنسيس قد طالب، أول أمس الاثنين بأن يكون مؤتمر جنيف 2 بداية لتحقيق السلام في سوريا، مطالباً باحترام حقوق الإنسان.

من جهة أخرى اعتبر هولاند ان البابا "يمكن أيضا أن يكون مفيدا في إطار المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين" مشيرا إلى أنه ينوي بحث "موضوع مسيحيي الشرق المهددين حاليا والمرغمين على الفرار بالنسبة للكثير منهم".

ويتوجه هولاند إلى الفاتيكان في 24 كانون الثاني/يناير الحالي، فيما من المقرر أن يقوم البابا بزيارة عمان وبيت لحم والقدس من 24 إلى 26 أيار/مايو المقبل.

الأردن والجزائر تبحثان استعداداتها لحضور مؤتمر "جنيف 2"

بحث كل من وزير الخارجية الأردني ناصر جودة والجزائري رمضان العمامرة في العاصمة الأردنية عمان، آخر التطورات والمستجدات في المنطقة والاستعدادات لعقد مؤتمر "جنيف 2" لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية.

وقالت وزارة الخارجية، في بيان، إن "جودة أطلع العمامرة على نتائج اجتماع المجموعة الأساسية لأصدقاء سوريا الذي عقد في باريس قبل يومين، واجتماع لجنة مبادرة السلام العربية مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ولقاءاته مع عدد من المسؤولين".

وأوضح البيان أن جودة عرض مع نظيره الجزائري لـ"سير المفاوضات الفلسطينية . الإسرائيلية الجارية حالياًَ برعاية أمريكية والجهود المبذولة لإنجاحها وصولاً إلى تحقيق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة خلال المدة الزمنية المحددة للمفاوضات، وهي تسعة شهور المتفق عليها".

وأوضح البيان أن الجانبين أكدا خلال اللقاء "أهمية تضافر كل الجهود لعقد مؤتمر "جنيف 2" لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية".

تدمير الأسلحة الكيميائية في سوريا يسير حسب الجدول ولامجال للتأخير

استبعدت روسيا تغيير الجدول الزمني لإتلاف الترسانة الكيميائية السورية على متن سفينة أمريكية معدة لذلك، رغم أن الدفعة الأولى من المواد التي تم إخراجها من سوريا تمثل "جزءا صغيرا" من الكمية المتوقع إخراجها قبل نهاية الشهر الماضي.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصدر بوزارة الخارجية الروسية أنه يصعب التنبؤ بموعد نقل المواد الكيميائية بسبب المشاكل الأمنية في البلاد، وكذلك وجود صعوبات في نقلها، إلا أنه يجب عدم تغيير الموعد المحدد لإنهاء عملية إتلاف الأسلحة وهو 30 يونيو/حزيران المقبل.

ومن جانبه، قال مصدر حكومي لوكالة رويترز في وقت سابق إن وزيرة الخارجية الإيطالية إيما بونينو ستعلن أمام البرلمان الخميس المقبل المرفأ الذي وقع عليه الاختيار لتسلم المواد الكيميائية. ويتوقع أن تتم هذه العملية مع نهاية الشهر الجاري، وأن لا تستغرق أكثر من 48 ساعة.

يشار إلى أن إيطاليا وافقت الشهر الماضي على السماح باستخدام أحد موانئها لنقل المواد

السامة التي تستخدم في صنع غاز السارين وغاز الأعصاب ومواد قاتلة أخرى، مما أثار معارضة بعض المناطق التي ذكرتها وسائل الإعلام باعتبارها وجهات محتملة.

أما بريطانيا فقد أعلنت أنها ستتكفل بمعدات متخصصة وبالتدريب لإتلاف الأسلحة الكيميائية السورية.

وستجري معالجة أغلب المواد الكيميائية التي يتم إخراجها من سوريا، على متن سفينة أمريكية يبلغ طولها مائتي متر ومزودة بنظام للتحليل المائي، للتخلص من نحو 560 طنا من المواد السامة.

بطرس الأكبر يبدأ تأمين نقل مخزون النظام من الأسلحة الكيميائية

أبلغ قائد التشكيلات العملياتية التابعة للبحرية الروسية في البحر المتوسط أوليغ بيشكوروف، وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، يوم أمس الثلاثاء، ببدء الطراد الذري الحامل للصواريخ (بطرس الأكبر) عملية تأمين نقل المخزون الكيميائي للنظام السوري.

ونقلت قناة (روسيا اليوم) عن بيشكوروف قوله إن مهمة تأمين الأمن البحري لعمليات النقل التي تجري في مرفأ اللاذقية ومواكبة سير السفينتين الدانمركية والنرويجية، المحملتين بمواد الأسلحة الكيميائية السورية، في المياه الإقليمية السورية، يقوم حاليا بها الطراد النووي الحامل للصواريخ "بطرس الأكبر" من قوام التشكيلات العملياتية التابعة للأسطول البحري الحربي في البحر المتوسط.

وأوضح أنه يوجد على متن الطراد مركز تنسيق لتنظيم التعاون العملياتي خلال عملية نقل السلاح الكيميائي، مشيرا إلى أن قوامه يتضمن ممثلي الهيئة العملياتية للتشكيلات الروسية وضباط اتصال مع سفن البحرية الدانمركية والنرويجية والصينية.

وأشار بيشكوروف إلى وجود تنظيم تبادل معلومات بين منظمة حظر السلاح الكيميائي والأمم المتحدة في قبرص وسوريا والقوى الدولية في البحر، مؤكداً أن عمل المركز التنسيقي سيكون تحت إشرافه الشخصي.

وأضاف أن الطراد بطرس الأكبر قام يوم 7 يناير/كانون الثاني بمشاركة سفينة الخفر الصينية بمرافقة السفينة الدانمركية اركفوتورا وعلى متنها الشحنة الأولى من الكيميائي التي انطلقت من مرفأ اللاذقية، مؤكدا أن المهمة تمت بنجاح وأن الطراد الروسي متواجد حالياً في منطقته بالبحر المتوسط وهو جاهز لإتمام مهمة تأمين نقل الكيميائي السوري.

وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو قد أعلن في وقت سابق أن روسيا سلمت النظام تقنيات لنقل السلاح الكيميائي إلى مرفأ اللاذقية.

انطلاق الهيئة السورية للإعلام

قالت مصادر إعلامية سورية أنه تم يوم أمس الثلاثاء، بدء العمل في الهيئة السورية للإعلام.

وقالت الهيئة في بيان رسمي لها أنه "حيث لعب الإعلام دوراً مهما في حياة الشعوب بنقل الخبر والصوت والصورة، وبقدر المصداقية التي ينتهجها الإعلام ينعكس ذلك ايجابيا على مسار الثورات والشعوب بشكل عام".

وأضاف البيان أنه "ونظراً لتراجع أداء الإعلام الثوري مقارنة بأداء إعلام النظام الفاجر، فقد كانت لنا وقفة جادة وصادقة لمحاولة تصحيح ورفد أداء إعلام الثورة ليسير على المسار الصحيح، فنشأت فكرة الانطلاق بالهيئة السورية للإعلام لتكون منبراً حراً وصادقاً تعتمد المهنية والاحتراف والمصداقية بنقل الخبر والصورة اعتماداً على شبكة من المراسلين الأحرار من قلب الحدث يتعاملون مع الخبر لحظة وقوع الحدث ليتم نقله بأمانة للشبكات والقنوات الفضائية والاخبارية، ولتكون الهيئة منهلاً للإعلاميين الثوريين ترفدهم بالنصائح الإعلامية والسبل الكفيلة بتأهيلهم على طريق الإعلام الثوري الاحترافي القادر على المنافسة".

وتعهدت الهيئة أنها ستعمل على إنتاج برامج خاصة لخدمة "أهلنا في الداخل والخارج"، مركزة على الجانب التوعوي للوصول إلى ما سعت إليه الثورة بالتغيير الحضاري والسياسي والاجتماعي لسوريا المستقبل.

وائل الحلقي لا يشرب قهوته الصباحية حتى يطمئن على تأمين الطحين للمخابز

قال وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حكومة الأسد "سمير قاضي أمين" إن رئيس مجلس وزراء بشار الأسد "وائل الحلقي" لا يشرب قهوته الصباحية كل يوم قبل أن

يتأكد من توافر كمية الطحين اليومية اللازمة لعمل المخابز.

وأوضح المدعو سمير قاي أمين وفقا لصحيفة "الوطن" المحلية أنه مع النقص في الطاقة الطحنية، تقوم الحكومة باستيراد الكميات للازمة لسد الحاجة اليومية وتأمين المخازين، وتستهلك مخابز دمشق والمنطقة الجنوبية في الوقت الحالي 1300 طن يومياً.

وعن مصير العقد الموقع لطحن الأقماح السورية في دولة العراق، كشف أن العقد المذكور لم يتم تنفيذه إلى الآن إذ ينص على سعر 90 دولاراً للطن الواحد، "ولذلك نرى أن الطحن في مطاحن القطاع الخاص إن أمكن ذلك سيكون ذا تكلفة أقل، ولذلك عملنا على تشجيع المجتمع المحلي على هذا الأمر مهما كانت قدرة المطحنة عنده".

وكشف الوزير عن دراسة حالية لعقد خارجي، يهدف إلى استجرار مطحنتين متنقلتين "وفي حال نجاح هذه التجربة سيتم زيادة عدد تلك المطاحن وتعميمها على كل الأماكن الآمنة التي يمكن الطحن فيها، وهذا فيه فسح المجال أمام المجتمع المحلي للمشاركة".

كما لفت الوزير إلى إرسال طحين إلى مدينة دير الزور مؤخراً باستخدام الطائرة وبكمية 30 طناً في كل شحنة، "ولذلك تمت الاستعانة بإحدى مطاحن القطاع الخاص هناك لما فيه توفير لكل هذه الجهود والتكاليف الإضافية".

وكانت "المؤسسة العامة للتجارة الخارجية" في سوريا طرحت كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي، مناقصات لشراء السكر والرز والدقيق "الطحين"، واشترطت أن يقبل البائعون دفع الثمن عبر إيران.

كما كشف سمير قاضي أمين، أن اتفاقاً يجري التحضير له حالياً مع مستوردي مادة المتة، لتحضير عبوات مخصصة لبيعها في صالات "المؤسسة الاستهلاكية" بسعر مخفض عن سعرها في السوق، مشيراً إلى أنها ستكون ذات علامة مميزة كي لا يتم تداولها للبيع خارج هذه الصالات ولكي لا يستفيد منها أي أحد في المضاربة.

وبحسب صحيفة "الوطن" المحلية، لفت الوزير إلى أن الإجراء يأتي كون مادة المتة أصبحت سلعة يومية تهم شريحة واسعة من المواطنين السوريين.

وأشار إلى أنه ستتم المباشرة بهذا الأمر في الوقت القريب العاجل، بهدف إرضاء الناس، مؤكداً أن سعر هذه المادة من المنشأ في الأرجنتين عانى من ارتفاعات بلغت 6 أضعاف أسعارها السابقة، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أسعارها في جميع دول العالم إلا أنها بقيت في سوريا أرخص من جميع الدول المستهلكة لها.

قوات النظام تنقل أسلحتها وعناصرها على طريق حلب – حماة بحافلات مدنية

قال ناشطون في محافظة حلب، إن قوات النظام تقوم باستخدام باصات النقل المدنية لنقل الذخائر والأسلحة.

وأكد الناشطون أن إحدى رحلات " شركة الأهلية" للسفريات على خط "حلب – حماة"، انطلقت يوم أمس الثلاثاء في العاشرة والنصف صباحاً، متأخرة عن موعدها الرسمي ساعتين.

وأضاف الناشطون أن عدد الركاب المدنيين فيها 10 فقط، ما تبقى عناصر من جيش النظام، والغريب في الأمر بحسب ما أورد شهود عيان، أن المسافرين اضطروا لحمل حقائبهم معهم، ولم يستطيعوا وضعها في "باكاج" الباص، كونه ممتلئ بالذخائر والأسلحة.

و لا تعتبر هذه المرة الأولى التي يعتمد عليها النظام في نقل الأسلحة والعناصر في باصات النقل المدينة، حيث تكررت هذه الحادثة أكثر من مرة في الفترة التي كان فيها طريق "خناصر" خاضعاً لسيطرة الثوار.

تشديد أمني وحواجز جديدة في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام في حلب

قال موقع "عكس السير" نقلا عن مصادر ميدانية في حلب، إن قوات النظام شددت من إجراءاتها الأمنية في مناطق حلب الجديدة والحمدانية والزهراء.

وأكد ناشطون أن قوات النظام أغلقت الطريق بين دوار قرطبة وفرع المخابرات الجوية أمام السيارات مساء الثلاثاء، في الوقت الذي قامت فيه بنصب حاجز جديد بالقرب من دوار الموت بين الحمدانية وحلب الجديدة.

وأفاد شهود عيان في الحمدانية أن قوات النظام اعتقلت شاباً من داخل إحدى "باصات النقل الداخلي" بالقرب من حديقة المشتل ظهر يوم أمس الثلاثاء.

وفي جمعية الزهراء، تحدث ناشطون عن قيام عدد من " الشبيحة " بضرب شاب حتى الموت بدعوى أنه نازح من المناطق الخاضعة لسيطرة الفصائل المعارضة.

وأكد ناشطون أن الشبيحة منعوا أهالي المنطقة من إسعاف الشاب، دون أن ترد معلومات حول موته أو نجاته.

مقتل 7 من قوات النظام في انفجار قذيفة كانوا يحاولون إطلاقها على حلب

قالت مصادر إعلامية في سوريا إن سبعة عناصر من قوات النظام قتلوا إثر انفجار قذيفة حاولوا إطلاقها في حلب القديمة.

وأكدت المصادر أن 18 عنصراً آخرين أصيبوا جراء قذيفة حاولوا إطلاقها على حلب القديمة، وكان من ضمن المصابين النقيب "رافع عجيب".

من جهة أخرى، قال ناشطون إن دبابات النظام المتمركزة في الإذاعة قصفت حي بستان القصر، ما أدى إلى أضرار مادية دون أنباء عن إصابات.

وزير الإدارة المحلية يطلب من بلدية اللاذقية تسريح 520 موظف

أكدت مصادر في اللاذقية أن المدينة تشهد عجزاً مالياً يصل إلى 260 مليون ليرة سورية.

وأفادت تلك المصادر أن وزير الإدارة المحلية طلب من رئيس البلدية تسريح 520 موظف.

كما تشهد المدينة حالات فساد كبيرة، منها منح محافظة اللاذقية لتراخيص غير قانونية لمتنفذين من أجل بناء أبراج مكان معالم سياحية، مثل التي منحت للبرج الذي شيد مكان قصر "شدياق" الذي يعد أهم المعالم الأثرية، وكذلك منح تراخيص لهدم أبنية أثرية في المحافظة.

يشار أن النظام أصدر قراراً يقضي بوجوب تعيين وتوظيف شخص من أسرة أي قتيل يسقط أثناء القتال، سواء أكان من قوات النظام أم شبيحته، ومع ارتفاع أعداد القتلى، ترتب على النظام توظيف أعداد كبيرة من العاملين بعقود سنوية تتطلب التثبيت، الأمر الذي زاد من عجزه المالي والإداري لأن كل العقود الجديدة توزعت في محافظات الساحل ودمشق.

رفعت الأسد: بشار يحارب الإرهاب وما فعله أطفال درعا "أيقظ الجاهلية"

دافع المجرم ضد الإنسانية والمتهم بجرام حرب وفساد مالي "رفعت الأسد" عن النظام السوري واعتبر أنه ليس مسؤولا عن الدمار بل هو يلاحق "الإرهاب"، متهما أطفال درعا الذين كتبوا على الجدران عبارات "لا تليق" ضد النظام السوري بأنهم "أيقظوا الجاهلية".

كما زعم "رفعت"، الذي كان يتحدث في لقاء أجرته محطة "روسيا اليوم" الناطقة بالعربية، أن الأقليات في سوريا تتعرض للذبح والحرق، وقال ساخرا إن مؤتمر "جنيف2" لن ينجح إلا إذا "تم قتل كل الأقليات وتسلم الإسلاميون الحكم".

وبدأ رفعت الأسد اللقاء بالهجوم على المعارضة رغم قوله "كلنا أخطأنا.. أخطأت المعارضة كما أخطأ النظام". لكنه تابع قائلا: "المعارضة أصلا غير موجودة بل هي وجدت ونبتت من الخطأ، ليس لها شكل وليس لها مضمون.. الائتلاف وجه المعارضة الإسلامية.. لماذا لا يأتي الإسلاميون ويشكلون المعارضة؟ لماذا يختبئون؟".

وبدا أن رفعت يخلط بين المجلس الوطني السوري والائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، حيث تحدث عن رئيس المجلس جورج صبرة باعتباره رئيسا للائتلاف، وتساءل: "هل يكفي أن نرسل جورج صبرة إلى الحج ويصبح مسلما ومن ثم نضعه رئيسا لمجلسهم ويأتينا بوجهه الذي لا نعرف شكله ولا مضمونه.. جورج صبرة وأمثاله لا يمثلون شيئا في الشارع العربي ولا الشارع السوري" حسب قوله.

ورغم أن رفعت اعترف بأن " هناك شوقا وميولا للتغيير لدى الشعب العربي ككل"، اعتبر أن ما فعله أهالي درعا وأطفالهم "أيقظ الجاهلية".

وخلط رفعت بين الطفل حمزة الخطيب الذي اختُطف على يد قوات النظام السوري وقُتل وشُوهت جثته بعد نحو شهر ونصف من انطلاق الثورة، والأطفال الآخرين في درعا الذين قاموا بكتابة الشعارات على جدران مدرستهم وكان اعتقالهم وتعذيبهم شرارة المظاهرات في المدينة.

وقال رفعت: "حمزة الخطيب أطلق الثورة.. وكتب على اللوح شيئا لا يليق بطالب، لكن يحق له أن يكتب وألا يلام لأنه صغير". وتابع قائلاً: "حصل تعامل مع الطفل بشكل سيئ.. وهذا أشعل ثورة لأن درعا عدد سكانها قليل وتتشكل من العشائر وهم عاطفيون ولا يستطيعون أن يروا هذا المنظر فاستيقظت

الجاهلية. والمفروض كانت ضربة بضربة.. يُقتل شخص مقابل شخص، ولكن أصبحت ضربة بفوضى" حسب قوله.

وحمّل رفعت " غباء" مدير الأمن عاطف نجيب والمحافظ في درعا، مسؤولية إيقاظ "الجاهلية"، وقال: "صرنا قبائل وعشائر والكل يسعى للقتل". واعتبر أن ما سماه "الهيجان" بدأ " مدفوعا بالتحريض.. بالشوق للتغيير.. التغيير فقط دون أن يعرف الشعب الاتجاه الذي يريده.. البعض مشى مع التغيير عاطفيا.. والبعض مشى مع النظام عاطفيا لأنه يريد الاستقرار.. فهذا النظام حافظ على الاستقرار خلال 50 عاما" وفق تعبيره.

لكن رفعت عاد لكي يبعد المسؤولية عن النظام السوري، وقال: " الموضوع ينقسم إلى ثلاثة أقسام: الولد هو الثورة، ويقظة الجاهلية هو الرد على الثورة، ثم استغلال يقظة الجاهلية من منظمات الإسلام السياسي حول العالم وهي تملك الطاقة والدعم السياسي والمالي وبالتالي انطلق لتبشر بالتغيير الذي سيقودونه في سوريا".

وعاد رفعت لمهاجمة المعارضة وتحميلها مسؤولية ما يجري في سوريا. وقال: "الدمار الذي تسببت فيه المعارضة، دفع بالإسلام العالمي والغرباء لكي يأتوا إلى سورية ليقتلوا الناس ويفرضوا عليهم شريعة معينة بغض النظر عن الأقليات التي لا يجب أن تحيا فتُقتل". وزعم أن " هناك طوائف وأقليات كثيرة.. وكلها في لوحة الهدف الذي يطلق النار عليها.. يذبح ويمثل بجثته ويحرق بالأفران" وفق زعمه.

واعتبر رفعت أنه ليس هناك ثورة في سورية. وقال: "كنا نعتقد أن الثورة قائمة، وتمسكتُ بالخطأ الذي حصل في درعا وقاتلتُ مع هذا الطفل لكي يكون رمزا لهذه الثورة، لكنهم لم يتركوه رمزا، فشوهوا هذا الرمز بالممارسة التي قاموا بها.. الممارسة التي قاموا بها كانت كافية لإلغاء الثورة ولم يبق من هذا الشعب إلا خائف وخائف" حسب تعبيره.

وأضاف: " القيادة السورية مستعدة لتقديم التناولات لشعبها.. كل الاستعداد.. ولكنها ليست مستعدة لأن ترى شعبها يموت ويدمر.. وهو "بشار" لم يكن لديه حل وهم يحتلون قرية بعد قرية ويقتلون؛ إلا المواجهة، وعندما بدأت المواجهة عندئذ بدأ التخريب والتدمير". وتابع مبررا ما يفعله ابن أخيه: "كيف يمكن أن تقضي.. أن تحارب أناسا إرهابيين يتسللون ليلا إلى البيوت والقرى ويقتلون من يقتلون ويخيفون من يخيفون وينقسم الشارع بين جهة خائفة وجهة أخرى مسؤولة عن تحريرهم من هذا الخوف وإعادة النظام إلى البلد؟".

وزعم رفعت أيضا أن "بشار الأسد" قبل أن يستدرك: "الرئيس بشار الأسد لم يتمسك يوما بالحكم لا هو ولا أبوه ولا عائلته.. وعائلة الأسد عندما جاؤوا إلى الحكم لم يأتوا من فراغ.. جاؤوا من الفقر وجاؤوا من القهر وجاؤوا من السجون من خلال حزب البعث والمناضلين للتغيير نحو الأفضل"، لكنه استدرك قائلا: "لم يأت التغيير نحو الأفضل بسبب الانقسام الداخلي بين الحزبين في العراق وسوريا" وفق قوله.

وقال: "بشار الأسد مستعد أن يعيش مواطن.. لكن أن يتحمل مسؤولية ما جرى والآخرون يأخذون الحكم هنا المشكلة.. هو لم يبدأ.. بدأ بضربة كان عليه أن يذهب إلى بيته ويعلن استقالته ويقول أنا وضعت لهذا الإنسان هنا وأنا مسؤول عنه وأنا أقدم استقالتي إليكم أيها الشعب السوري".

وعندما سؤل عن عدم حدوث انشقاقات كبيرة في السلطة الحاكمة في سوريا، قال رفعت: "فرق بين سوريا وليبيا كبير.. الوعي في سوريا غير موجود في ليبيا.. أغلبية سكان ليبيا يعيشون في البادية وسوريا بلد متحضر".

وبينما وصف رفعت الأسد مؤتمر جنيف بأنه "إرادة دولية" إلا أنه عبّر عن تشاؤمه إزاء المؤتمر. وقال بسخرية: "مؤتمر جنيف لن ينجح إلا قتلنا كل الطوائف والأقليات وسلمنا الإخوان المسلمين والمتشددين حكم سوريا".

وقال رفعت إنه تقدم بـ"حل" للأمم المتحدة وروسيا، يقوم على أساس أن تقوم الأمم المتحدة بتشيكل هيئة تشكل بدورها مجلسا وطنيا انتقاليا من التكنوقراط " لا علاقة لهم بالمعارضة، ومن الحياديين الذين لم يشاركوا في القتل والضرب"، وحدد مهمة هذا المجلس بإجراء انتخابات.. "في الواقع الذي نحن عليه أكثر من ثلثي الشعب السوري يستطيع أن يصوت". وتابع: " يقوم المجلس بتعديل الدستور ويطرح الدستور على الاستفتاء في هذه الظروف الصعبة هذا الدستور يؤهل لانتخابات تأتي ببرلمان وهذا البرلمان ينتخب رئيس الجمهورية ورئيس الجهورية يعين رئيس الوزارة التي سيتم تعيينها من التكنوقراط".

واعتبر رفعت الأسد أن "القيادة"، في إشارة إلى بشار الأسد ستقبل بهذا الحل "إذا تساوت مع غيرها وإذا لم تُدَن، وإذا لم تتحمل المسؤولة التي أعتقد أننا إذا ذهبنا طويلا بالتحليل سنرى أنها ليست مسؤولة" حسب قوله.

وكان رفعت قد اقترح في تشرين الثاني/ نوفمبر 2011 أن يقوم بشار الأسد بالاستقالة بعد حصوله على ضمانات عربية ودولية لسلامته " كي يتمكن من تسليم السلطة لشخص لديه دعم مالي ويؤمن استمرارية جماعة بشار بعد استقالته، يجب أن يكون شخصا من عائلته أنا أو سواي".

شاب تركي يخترق موقع الجيش السوري الإلكتروني وحسابات المشرفين عليه

أعلن قرصان إلكتروني تركي "هاكرز" عن تمكنه من اختراق موقع الجيش السوري الإلكتروني الذي يعد واحد من أهم وأقوى مجموعات القرصنة التي تمكنت من اختراق مئات المواقع والحسابات الإجتماعية لكبرى وسائل الإعلام والشركات الأمريكية وآخرها مايكروسوفت.

ويطلق القرصان التركي على نفسه اسم Turkguvenligi وقد نشر خبر الاختراق على حسابه في تويتر مشيراً إلى حساب الجيش السوري الإلكتروني على الشبكة الاجتماعية، كما قام بنشر التأكيد على موقع zone-h المتخصص بإثبات الاختراقات.

وقد قام القرصان بتعديل الصفحة الرئيسية وكتب عليها رسالة طويلة باللغة الإنكليزية موجهة لفريق القرصنة ويبين فيها أن أساليبهم بالتصيد واختراق الحسابات لا يقوم بها القراصنة الحقيقيون. كما ولم يفته توجيه رسائل سياسية أيضاً، بحسب موقع "عالم التقنية".

وأخبر القرصان موقع thehackernews أنه تمكن من اختراق المواقع الشخصية لأعضاء في الجيش السوري الإلكتروني المستضافة على نفس مخدم الموقع الرسمي ما اضطرهم بالنهاية إلى إيقاف المخدم بالكامل حتى لايظهر الموقع المخترق للزوار.

يذكر أن الجيش الالكتروني يستهدف كل ما هو معارض لنظام الأسد على شبكة الانترنت سواء المواقع أو الشبكات على مواقع التواصل الاجتماعي، ويعمل بتمويل كبير وبدعم من خبراء إيرانيين.

وفي بيان رسمي نشر على حساب الجيش السوري الإلكتروني على موقع تويتر أوضحوا أن النطاق الفرعي الخاص بالتسريبات leaks.sea.sy قد تم استهدافه في حين أن النطاق الرئيسي للموقع لم يتأثر بالاختراق، وبين أن شركة الاستضافة للموقع قامت بإيقاف المخدمات للتأكد من عدم حدوث الاختراق مجدداً مؤكدين على أن هذه الهجمات لن تؤثر على الجيش السوري الإلكتروني الذي سيستمر بعملياته وذكروا في تغريدة أنه تطلب الأمر من القراصنة أكثر من سبعة أشهر للدخول إلى الشركة، أي شركة الاستضافة، وسيبحثون عن شركة أخرى لكن لايمكن تأمين حمايتها أيضاً.

حالياً تم إيقاف موقع الجيش السوري الإلكتروني عن العمل ولا يظهر أي شيء، هل نحن أمام حرب قرصنة جديدة؟ أم أن الجيش سيستمر بالالتزام بأهدافه المحددة بدقة ولا ينجر إلى لعبة القراصنة هذه، بكل حال فإن الفريق الذي لطالما قرصن حسابات كبيرة تم اختراق موقعه.

من لندن إلى باريس: تعهدات الأصدقاء تتكرر دون تنفيذ

بقلم: عبد الإله فهد. مجلس محافظة حمص

بتاريخ 12 /1/ 2014 عقد اجتماع وزاري لمجموعة دول أصدقاء سوريا في العاصمة الفرنسية باريس، وصدر عنه بيان ختامي يشبه – بل أقل قوة– بيان لندن لنفس المجموعة الصادر بتاريخ 22 / 10/ 2013 عن الدول نفسها على مستوى القادة، والذي لم ينفذ أي من بنوده، موضحين ذلك بما يلي:

دعا بيان لندن حزب الله وإيران والقوى الأجنبية والمقاتلين الأجانب للانسحاب من سوريا، وهو ما لم يحصل، بل على العكس زاد التدخل الإيراني المنظم في سوريا –في الفترة ما بين المؤتمرين، بتسهيل كامل من نظام الأسد، وغطاء من روسيا الاتحادية، وتكاد سوريا أن تصبح دولةً محتلة. وجاء بيان باريس مكتفياً بإدانة المقاتلين الأجانب إلى جانب النظام والمجموعات المتشددة، ومطالباً بانسحابهم الفوري والدعوة لوقف تقديم المساعدة لهم.

أدان بيان لندن " جرائم النظام وبالأخص استخدام الكيماوي" فيما لم يعمل المجتمع الدولي على محاسبة النظام لارتكابه جريمة القتل بعد تسليمه أداة الجريمة (الأسلحة الكيماوية)، بينما جاء بيان باريس بإدانة لسياسة التجويع التي اعتبرها جريمة ضد الإنسانية، وهذه السياسة يطبقها النظام منذ 9 أشهر بحق 3 مناطق رئيسة (أحياء حمص المحاصرة، والغوطة وأحياء دمشق الجنوبية)، وهذا ما يعني أن المجتمع الدولي لم يستطع إيقاف سلسلة ممتدة من الجرائم ضد الإنسانية، وعجز عن إدخال رغيف خبز واحد إلى هذه المناطق

طالب بيانا لندن وباريس بفتح ممرات إنسانية آمنة وإدخال المساعدات الإنسانية العاجلة، وهو ما لم يتحقق أبداً، بل على العكس ارتفعت أعداد الضحايا بسبب سوء التغذية ونقص الوقود حيث توفي 20 سورياً على الأقل نتيجة البرد القارس.

لم يتم إطلاق سراح المعتقلين وفي طليعتهم النساء والأطفال أو إدخال المساعدات الإنسانية العاجلة أو تهيئة ظروف مناسبة لعودة اللاجئين وتلبية حاجات النازحين، كما طالب بيان كإجراءات لبناء الثقة، بل على العكس تماماً ازدادت حركات النزوح إلى بلدان الجوار وخصوصاً بعد اقتحام النظام للقلمون بريف دمشق وارتكابه مجزرة النبك التي راح ضحيتها المئات خلال6 أيام، وتم تشديد الحصار على المناطق المحاصرة، واستمر النظام في استخدام التجويع كأداة حرب لإركاع المدنيين في المناطق المحاصرة، وإجبارهم على الرضوخ لبعض الشروط المذلة كما حصل في المعضمية.

لم يتم إيقاف القتل كما طالب بيان لندن بل على العكس قتلت البراميل والحاويات المتفجرة ما يقارب 1000 شخص من المدنيين في مدينة حلب لوحدها منذ 15 / 11 / 2014، والمجتمع الدولي تسامح بشكل مقزز مع هذه الجرائم.

مازال المجتمع الدولي يتعامل مع الشعب السوري ونظام الأسد على أنهم طرفان متساويان لا يفرق بين الجاني والضحية في مساواة بين الضحية.

لم يثن البيان على محاربة الغلو والتطرف الأعمى من قبل الجبهات وغيرها من الثوار الحقيقيين، واكتفى بعبارة " ندعم المجلس العسكري الأعلى بالكامل وكذلك قوات جماعات المعارضة الديموقراطية في تحركهم ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام –داعش–"، واستثنى البيان بذلك قوى ثورية تحارب الغلو والتطرف رغم قلة ذخيرتها وعتادها، بعد إيقاف كثير من المساعدات عن المجلس العسكري الأعلى وبقية الفصائل.

افتقر البيانان لتوضيح "الأصدقاء"آليات تطبيق إجراءات بناء الثقة قبل أي عملية سياسية وإلزام النظام وحلفائه وأدواته بأي اتفاق.

إننا نجد بناء على ما سبق –وغيره– بأن الخطوات التي يسير بها الأصدقاء متباطئة على عكس خطوات حلفاء النظام، وعليهم أن يدفعوا باتجاه تعزيز بناء الثقة مع الشعب السوري، فبيان باريس لم يأت بجديد، سوى إدانة أشكال القتل التي استحدثها النظام، ونسي الأشكال السابقة، وكرر المطالب السابقة والدعوات المتكررة التي لم يتحقق منها شيء.

==========

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 317 الأربعاء 2014/1/15